صحة الإستدلال بسفر التثنية ١٨ عدد ١٨ في إثبات نبي آخر الزمان محمد بن عبد الله صلى الله عليه و السلام

(هذا العنوان ليس من جهة المؤلف حفظه الله و المؤلف لم بقصد بهذه الكتابة إستيعاب جميع المناقشات و الإستدلالات)

تأليف

الباحث أحمد الأقطش

۞ وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ
إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي
وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ
ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ١٥٦ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ
فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ
عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ
ٱلۡخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ
عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ
ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٥٧



Aḥmed ElAḳṭash أحمد الأقطش

@aktash111

يجدونه مكتوبًا عندهم

1/ لما استغفر موسى لقومه بعد أن أخذتهم الرجفة عند جبل سيناء وسأل الرحمة لهم، أجابه سبحانه: {فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل} [الأعراف: 156-157].

2/ هذا الموقف يوازيه في التوراة ما ذُكر في سفر الخروج (الفصل 20) من ارتعادهم من منظر الجبل والصوت وطلبهم من موسى أن يكلم الله لئلا يموتوا. هنا نجد في التوراة السامرية ومخطوطات البحر الميت فقرة ليست في التوراة اليهودية، فيها أن الله استحسن كلامهم وأرادهم أن يخافوه ويحفظوا وصاياه.

مِنْ بَعدٍ وَمُوسَى دَنا الَى الضَّبابَ الَّذِي هُنَاكَ

مُلايكَهُ اللَّهُ ::

وَخَاطَبَ اللَّهُ مُوسَى قَايلاً سَمِعْتُ صَوتَ خَطابَ الشَّعْبَ

هَذا الَّذِي خَاطَبُوا احْسَنُوا فِي كُلِّ مَا قَالُوا يَا لَيتَ

يَبقَى ضَمِيرُهُم هَذا لَهُم مَخافَةً مِنِّي وَحِفظاً الوَصَايى

كُلَّ الايَّام حَتَّى يُحسِنُ الَيهُم وَالَى بَنِيهِم الَى الابَدِ نَبِيّاً

اُقِيمُ لَهُم مِنْ جُمْلَةِ اخَوتَهُم مِثْلَكَ وَجَعَلتُ خَطَابِي

بِفِيهِ فَيُخَاطِبُهُم بِكُلِّ مَا اُوصِيهِ وَيَكُونُ الرَّجُلُ الَّذِي

لا يَسمَعُ خَطابَهُ الَّذِي يُخَاطِبُ بِاسْمِي أنَا اُطْلُبُهُ بَل

التوراة السامرية العربية،
ترجمة أبي سعيد
نسخة باريس رقم ٦ (١٢٨ظ)
(سفر الخروج)

3/ ثم قال: «أقيم لهم نبيًّا من وسط إخوتهم مثلك وأجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه به». وهذه الفقرة التي يخاطب الله فيها موسى موجودة أيضًا في سفر التثنية (18: 18)، لكن يسبقها مخاطبة موسى شعب بني إسرائيل قائلاً: «يقيم لك الرب إلهك نبيًّا من وسط إخوتك مثلي له تسمعون» (18: 15).

مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ. وَبِسَبَبِ هذِهِ الأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِلهُكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. ١٣ تَكُونُ
كَامِلاً لَدَى الرَّبِّ إِلهِكَ. ١٤ إِنَّ هؤُلاَءِ الأُمَمَ الَّذِينَ تَخْلُفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْعَائِفِينَ وَالْعَرَّافِينَ.
وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يَسْمَحْ لَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ هكَذَا.

١٥ «يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ نَبِيًّا مِنْ وَسَطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ. ١٦ حَسَبَ
كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلهِكَ فِي حُورِيبَ يَوْمَ الاجْتِمَاعِ قَائِلاً: لاَ أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ
الرَّبِّ إِلهِي وَلاَ أَرَى هذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِئَلاَّ أَمُوتَ. ١٧ قَالَ لِيَ الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنُوا
فِي مَا تَكَلَّمُوا. ١٨ أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسَطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَجْعَلُ كَلاَمِي فِي فَمِهِ،
فَيُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أُوصِيهِ بِهِ. ١٩ وَيَكُونُ أَنَّ الإِنْسَانَ الَّذِي لاَ يَسْمَعُ لِكَلاَمِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ
بِهِ بِاسْمِي أَنَا أُطَالِبُهُ. ٢٠ وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يُطْغِي، فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلاَمًا لَمْ أُوصِهِ أَنْ
يَتَكَلَّمَ بِهِ، أَوِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ آلِهَةٍ أُخْرَى، فَيَمُوتُ ذلِكَ النَّبِيُّ. ٢١ وَإِنْ قُلْتَ فِي
قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلاَمَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ؟ ٢٢ فَمَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ
وَلَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَصِرْ، فَهُوَ الْكَلاَمُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ بِطُغْيَانٍ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ،
فَلاَ تَخَفْ مِنْهُ.

الترجمة البيروتية (سِفر التثنية : ١٨)

4/ هكذا هو النص في التوراة السامرية: מקרב אחיך (مِقِرْب أَحِيك = من وسط إخوتك)، لكنه حُرِّف في التوراة اليهودية في النص المسوري بإضافة حرفين: מקרבך מאחיך (مقربك مأحيك = من وسطك من إخوتك). ويشهد لصحة النص السامري النص اليوناني: ἐκ τῶν ἀδελφῶν σου (إك تون أدلفون سو = من إخوتك).

عَجَبًا، مُسْتَعْلِمٌ مِنَ الْمَوْتَى! ١٢لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ مَعَابَةٌ هُوَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لأَنَّه
مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَعَايِبِ سَيَ... ترجمة عربية للسبعينية، ت: خالد اليازجي، ٢٠١٨ ١٣كَامِلاً تَكُونُ أَمَامَ الرَّبِّ
إِلَهِكَ. ١٤لأَنَّ تِلْكَ الأَقْوَامَ الَّذِينَ سَتَرِثُهُمْ، أُولَئِكَ يَسْمَعُونَ لِلْمُسْتَدْعِينَ وَالْمُسْتَقْسِمِينَ،
أَمَّا أَنْتَ فَمَا أَجَازَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَكَذَا! ١٥نَبِيًّا مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ،
لَهُ تَسْمَعُونَ. ١٦بِحَسَبِ كُلِّ مَا سَأَلْتَ مِنَ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي خُرِبَ يَوْمَ الْجَامِعَةِ،(١٧٤) إِذْ
قُلْتُمْ: «لَنْ نُتْبِعَ سَمَاعَ صَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَلَنْ نَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ مِنْ بَعْدُ، لِئَلاَّ
نَمُوتَ!» ١٧فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مُسْتَقِيمٌ كُلُّ مَا تَكَلَّمُوهُ! ١٨نَبِيًّا أُقِيمُ لَهُمْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ،
وَأَجْعَلُ كَلِمَتِي فِي فَمِهِ، فَيُكَلِّمُهُمْ مِثْلَمَا أُوصِيهِ! ١٩أَمَّا الإِنْسَانُ الَّذِي لاَ يَسْمَعُ لِمَا يَتَكَلَّمُ
بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِي، فَأَنَا أَقْتَصُّ مِنْهُ. ٢٠أَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يَفْسِقُ(١٧٥) فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلِمَةً لَمْ
أُوصِهِ الْكَلاَمَ بِهَا، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ آلِهَةٍ أُخْرَى، سَيَمُوتُ ذَاكَ النَّبِيُّ! ٢١وَإِذَا قُلْتَ فِي

מִפָּנֶיךָ׃ 13 תָּמִים תִּהְיֶה עִם יְהוָה אֱלֹהֶיךָ׃ 14 כִּי הַגּוֹיִם הָאֵלֶּה אֲשֶׁר אַתָּה יוֹרֵשׁ
مِنْ أمامكَ تامًّا تكونُ مَع يهوه إلهكَ لأنْ الأمَمْ هذهِ التي أنتَ طاردٌ
אוֹתָם אֶל־מְעֹנְנִים וְאֶל־קֹסְמִים יִשְׁמָעוּ וְאַתָּה לֹא العهد القديم العبري ترجمة بين السطور (التثنية : ١٨)
إيّاهُم إلى مُنَجِّمينَ وإلى عرّافينَ يسمعونَ وأنتَ لا هكذا أعطى لكَ يهوه إلهكَ
15 נָבִיא מִקִּרְבְּךָ מֵאַחֶיךָ כָּמֹנִי יָקִים לְךָ יְהוָה אֱלֹהֶיךָ אֵלָיו תִּשְׁמָעוּן׃ 16 כְּכֹל
نبيًّا مِنْ وسطكَ مِنْ إخوتكَ مثلي يُقيمُ لكَ يهوه إلهُكَ إليه تسمعون ككُلِّ
אֲשֶׁר־שָׁאַלְתָּ מֵעִם יְהוָה אֱלֹהֶיךָ בְּחֹרֵב בְּיוֹם הַקָּהָל לֵאמֹר לֹא אֹסֵף לִשְׁמֹעַ
ما سألْتَ مِنْ عندِ يهوه إلهكَ في حوريبَ في يومِ الاجتماعِ قائلاً لا أُعاودُ سَماعَ
אֶת־קוֹל יְהוָה אֱלֹהָי וְאֶת־הָאֵשׁ הַגְּדֹלָה הַזֹּאת לֹא־אֶרְאֶה עוֹד וְלֹא אָמוּת׃
صوتَ يهوه إلهي والنارَ العظيمةَ هذه لا أرى بعدُ فلا أموتُ
17 וַיֹּאמֶר יְהוָה אֵלָי הֵיטִיבוּ אֲשֶׁר דִּבֵּרוּ׃ 18 נָבִיא אָקִים לָהֶם מִקֶּרֶב אֲחֵיהֶם
فقالَ يهوه إليَّ أحسَنوا ما تكلَّموا نبيًّا أُقيمُ لهُم مِنْ وسطِ إخوتهم

5/ والبرهان الداخلي على صحة القراءة السامرية واليونانية هو ما ورد في الآية 18 حيث قال: «من وسط إخوتهم»، ولو كانت القراءة المسورية هي الأصل لقال: «من وسطهم من إخوتهم». وقد اتبعت الترجمات العربية قديمها وحديثها هذه القراءة العبرية، كترجمة سعديا الفيومي ويافث بن علي القرائي.

أنك داخل إلى البلد الذي الله معطيك فلا تتعلم أن تعمل كمكاره أولائك
الأمم 10 لا يوجد فيكم من يشعل ابنه أوابنته بالنار وقلسم قسامات
ترجمة سعديا الفيومي
ومتفال ومتطاير وساحر 11 وراقي رقاء وسائل مشعوذ أوعراف وملتمس
من الموتى 12 لأن الله ربك يكره كل من يصنع هذه الصنائع وبجريرتها
هوقارضهم من بين يديك 13 بل كن سادجا لله ربك 14 وأن هؤلاء الأمم
الذين أنت وارثهم من المتفالين والقاسمين هم يقبلون وأنت لم يطلق لك
الله ربك مثل ذلك 15 لكن أي نبي من بينكم من بعض إخوتك مثلي
ينصبه لك الله ربك منه فاقبلوا 16 كجميع ما سألت الله ربك في جبل
حوريب في يوم الجوق وقلت لا أعود أن أسمع صوت الله ربي ولا أرى هذه
النار العظيمة ليلا أموت 17 فقال الله لي قد أحسنوا في ما سألوا 18 وأي نبي
أنصبه لهم من بعض إخوتهم مثلك ألقنه كلامي فيخاطبهم بجميع ما آمر به
19 وأي إنسان لم يقبل كلامي الذي يؤديه عني فإني أطالبه 20 وأي متنبيء
توقح فيقول قولا عني مما لم آمره أن يقوله ومن يتنبأ بمعبودات أخر فليقتل
ذلك المتنبيء 21 فإن قلت في نفسك كيف نعرف القول الذي لم يقله الله 22

من وسطك

من بعض إخوتك

ترجمة يافث بن علي القراني، نسخة باريس رقم ٧٩ عبري (٢٩٤و)

من بعض إخوتهم

6/ والسؤال: مَن النبي المقصود في النص؟ اليهودية التقليدية ترى النص عامًّا في أنبياء بني إسرائيل بعد موسى لا أنه بشارة خاصة. قال موسى بن ميمون: «إنما.. يعلمكم بما تفعلونه مَلَكٌ أرسله لأنبيائكم»، وقال راشي: «كما أنني من وسطكم من إخوتكم، فكذلك يقيم لكم مكاني هكذا من نبي إلى نبي».

ى: وقفة على جبل سيناء [1255] اقيم لهم نبيا الخ [1256]. و دليل ذلك قوله فى هذا الملك: فتحفظ له و امتثل قوله الخ [1257]. ولاشك ان هذه الوصية انما هى لجمهور الناس و ليس جمهور الناس يتجلى لهم الملك ولا يامرهم ولا ينهاهم حتى يؤمروا ان لا يخالفوه وانما معنى هذه القولة انه تعالى اعلمهم ان نبيا يكون فيهم ياتيه ملك يكلمه، ويامره و ينهاه فنهانا الله عن مخالفة ذلك الملك الذى يوصل الينا [1258] | النبى كلامه كما بين فى « مشنة (٢٠١ - ب) ج
التوراة » و قال: له تسمعون [1259] وقال: واى انسان لم يطع كلامى الذى يتكلم به باسمى الخ [1260]. و هو بيان قوله: لان اسمى فيه [1261] | (٧٦ - ب) م

و انما هذا كله اعلام [1262] لهم ان هذا المشهد العظيم الذى رأيتموه اعنى الوقفة على جبل سيناء [1263] ليس هو امراً دائما [1264] معكم ولا يكون فى المستقبل مثله ولا تكون دائما لا نار، [1265] ولا سحاب [1266] كما هو الان على هذا المسكن ابدا [1267]. و انما يفتح لكم البلاد و يمهد لكم الارض، ويعلمكم بما تعملونه، ملك ارسله لانبيائكم فيعلمكم ما ينبغى اتيانه، وما يلزم اجتنابه. و فى هذا ايضا [1268] اعطى القاعدة التى لم ازل ابينها دائما [1269] و هى ان كل نبى غير سيدنا موسى فانه ياتيه الوحى على أيدى ملك فأعلمه.

not given you [things] like these.



[But...] the Lord your God has not given you. to hearken to diviners of auspicious times and soothsayers, for He caused His Divine Presence to rest upon the prophets and upon the Urim and Tummim. — [*Targum Jonathan*]

15 A prophet from among you, from your brothers, like me, the Lord, your God will set up for you; you shall hearken to him.

[A prophet] from among you, from your brothers, like me. This means: Just as I am among you, from your brothers, so will He set up for you [another prophet] in my stead, and so on, from prophet to prophet.

16 According to all that you asked of the Lord, your God, in Horeb, on the day of the assembly, saying, "Let me not continue to hear the voice of the Lord, my God, and let me no longer see this great fire, so that I will not die."

17 And the Lord said to me, "They have done well in what they have

7/ لكن هذا التفسير المتأخر لم يكن هو رأي قدماء اليهود؛ فأصحاب مخطوطات البحر الميت (القرن 1 ق.م) كانوا ينتظرون مجيء هذا النبي. يقول ف. غ. مارتينث وهو من خبراء هذه المخطوطات: إن هذا النص «يمثل الأساس الذي يرتكز عليه الأمل في مجيء نبي مثل موسى، وهو النبي المنتظر في آخر الزمان».

Qumranica Minora II

Thematic Studies on the Dead Sea Scrolls

By
Florentino García Martínez

Edited by
Eibert J.C. Tigchelaar



BRILL

4QTest, 4QTanḥ

1 וידבר **** אל מושה לאמור שמעת את קול דברי 2 העם הזה
אשר דברו אליכה היטיבו כול אשר דברו 3 מי ינתן ויהיה לבבם זה
להם{ה} לירא אותי ולשמור את כול 4 מצותי כול {יו} היומים למעאן יטב
להמ ולבניהם לעולם 5 נבי אקים לאהםה מקרב אחיהםה כמוכה ונתתי
דברי 6 בפיהו וידבר אליהםה את כול אשר אצונו והיה ה איש 7 אשר לוא
ישמע {ע}אל דברי אשר ידבר הנבי בשמי אנוכי 8 אדרוש מעמו *vacat*

4Q175, 4Q176

(cf. 4Q379 22 II) *1* And **** spoke to Moses saying: *Deut 5:28-29* « You have heard the sound of the words of *2* this people, what they said to you: all they have said is right. *3* If (only) it were given (that) they had /this/ heart to fear me and keep all *4* my precepts all the days, so that it might go well with them and their sons for ever! » *5 Deut 18:18-19* « I would raise up for them a prophet from among their brothers like you, and place my words *6* in his mouth, and he would tell them all that I command him. And it will happen that /the/ man *7* who does not listen to my words which the prophet will speak in my name, I *8* shall require a reckoning from him. » *Blank 9* And he uttered his poem and

The Dead Sea Scrolls Study Edition, Brill, 1999, pp. 356-357.

Other texts, however, enable us to determine that this expected prophet was at times considered a messianic figure. The first of these texts is 4QTestimonia, a well-preserved, rectangular sheet written at the beginning of the first century.[24] It contains four quotations, without comments, separated by marks in the margin. Nevertheless, the contents and order of the quotations make clear the purpose of the writing—to collect references to the coming of the different messianic and anti-messianic figures at the end of time. The texts quoted are (1) Exod 20:21b according to the Samaritan Pentateuch, giving a text that combines Deut 5:28–29 and Deut 18:18–19 according to the Masoretic Text; (2)

Num 24:15–17; (3) Deut 33:8–11; and (4) a fragment of the *Psalms of Joshua*, a composition known through two copies found in Cave 4,[25] The first quotation is the base text, which forms the foundation for hope in the coming of a Prophet like Moses, the Prophet awaited at the end of time. The second text, which concerns the scepter and star of Balaam's oracle, is the foundation for hope in the messiah-king. The third text, taken from the blessing of Levi, is the foundation for hope in the messiah-priest. The fourth quotation, from the Psalms of Joshua, announces the coming of "an accursed man, one of Belial," an antagonist to these messianic figures, or an antimessiah.

F. G. Martínez, Qumranica Minora II, Brill, 2007, pp. 25-26.

8/ كما أن السامريين يؤمنون بأن النص يخبر عن ظهور نبي يؤسس الدولة الإلهية الثانية كما قال الكاهن الأكبر يعقوب بن هارون (مطلع القرن 20)، وأطلقوا عليه "نبي آخر الزمان" المذكور في نص سفر الخروج غير الموجود في توراة اليهود، ثم ذكر النص وقال: «فهذا الكلام عن النبي الذي نؤمن بمجيئه».

THE MESSIANIC HOPE

OF THE

SAMARITANS

BY

JACOB, SON OF AARON
HIGH PRIEST OF THE SAMARITANS

TRANSLATED FROM THE ARABIC BY

ABDULLAH BEN KORI
PROFESSOR OF ARABIC AT PACIFIC UNIVERSITY

EDITED WITH AN INTRODUCTION
BY

WILLIAM ELEAZAR BARTON

Praise be to the powerful King, the Omniscient, the Conqueror, the One who chose Israel and conferred honor upon

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك القادر العليم القاهر اصطفى
اسرائيل وشرفهم بالتنزيل على يد رسول بعث الحق
الى جميع الخلق موسى بن عمران عليه وعلى ابايه الصالحين
افضل السلام اجمعين فلما كان اذهان اكثر
اهل زماننا هذا قاصرا عن الاطلاع على اكثر ما
في الكتب من الحقائق لاشتغالهم بالعوائق والعوايق
التي من تجب علي قبول كلامه واكرامه لبعض
الالزام ان اضع له في ثبوت الدولة الثانية
كلاما فاجبته الى سواله ووضعت في ذلك مقالة
لتطمان النفوس الى ظهور الحق وازالة اللبوس
والعكوس مستمدا من الله التوفيق انه سميع مجيب امين
فاقول ان الدليل على ثبوت الدولة الثانية الذي
نستدل عليه من قيام [illegible] اي نبي اخر الزمان
الذي نحن موعودين بقيامه الذي تقدم الوعد
لنا بقيامه في سفر الخروج صح في اخر هذا

الاصحاح

The Messianic Hope of the Samaritans, p. 12.



SAMARITAN HIGH PRIEST RECITING HISTORY OF THE FIRST PASSOVER. EXODUS XXII.

On Top of Mt. Gerizim, Passover Celebration of 1906.

The Messianic Hope of the Samaritans, p. 14.

in the last verses, which are not found in the Torah of the Jews. It reads, "They said well. Let their consciences uphold my fear, and the keeping of my commandments, all the time: so that it may be done well unto them and their children. I shall set up for them a prophet from among their brethren, like unto thee, and I shall put my words into his mouth and he shall speak to them all that I command him. And it shall be that the man who harkens not to the words which he speaks, I shall make him thereto responsible." These words concern the prophet in whose coming we believe.

9/ هذا وفي آخر التوراة مكتوب: «ولم يَقُم بعدُ نبي في إسرائيل مثل موسى» (تثنية 34: 10)، وفي ترجمة سعديا: «ولا يقوم بعد ذلك نبي لآل إسرائيل كموسى»، وقال ابن ميمون: «نبوة سيدنا موسى مباينة لنبوة من سواه.. كل نبي منا تأخر بعد سيدنا موسى.. بمنزلة الوعاظ للناس داعين لشريعة موسى».

وإلى ثم لا تجوز 5 فمات ثم موسى رسول الله في بلد مؤاب بأمر الله 6 ودفنه في الوادي في بلد مؤاب مما يلي بيت فغور ولم يعلم أحد بقبره إلى يومنا هذا 7 وموسى ابن مائة وعشرين سنة إذ مات لم تدمس عينه ولم تزل رطوبته 8 فبكى بنوإسرائيل على موسى في بيدات مؤاب ثلاثين يوما إلى أن انقضت أيام حزنه 9 ويهوشع بن نون مليء روح الحكمة مما أسند موسى يديه عليه فقبل منه بنوإسرائيل وصنعوا كما أمر الله موسى 10 ولا يقوم بعد ذلك نبي لآل إسرائيل كموسى لأن عرّفه الله مشافهة 11 ولسائر الآيات والبراهين التي بعث الله بها موسى فصنعها في بلد مصر لفرعون ولجميع قواده ولسائر أهل بلده 12 ولجميع الأيدي الشديدة وسائر المخاوف العظيمة التي صنعها موسى بحضرة جميع آل إسرائيل.

ترجمة سعديا الفيومي

تم السفر الخامس وهوالناموس

وبه التوفيق ومنه الإغاثة والحمد لله حق حمده

وله المنة والشكر

تقدمه من النبيين محكمة عبر، محكمة متوشالح، مدرسة متوشالح[1413] كلهم عليهم السلام، انما كانوا انبياء يعلمون الناس بصورة انهم | مدرّسون ، (٢٠٤ - أ) ب ومعلمون، | ومرشدون ، لا ان يقولوا : قال الرب الى : تكلمْ مع بنى (٨٤ - ب) م فلان[1415] هكذا كان الامر قبل سيدنا[1335] موسى .

واما موسى فقد علمت ما قيل له وما قال. وقول الكافة له: هذا اليوم رأينا أن الله كلّم انسانا الخ[1416]. اما كل نبى منا تاخر بعد سيدنا[1335] موسى ، فقد علمت نص قصتهم[1417] كلها وكونهم بمنزلة الوعاظ للناس داعين لشريعة موسى ، يتواعدون الراغب[1418] عنها ، ويعدون[1419] من استقام فى تبعها. وكذلك نعتقد ان هكذا الأمر دائما كما قال: لاهى فى السماء الخ[1420] ، لنا ولبنينا الى الابد[1421].

دلالة الحائرين لموسى بن ميمون (ص ٤١٣)

وهكذا يلزم ان يكون الشئ الكامل على غاية ما يمكن فى نوعه ، لا يمكن ان يوجد غيره فى نوعه، الا ناقصا عن ذلك الكمال. اما بافراط

10/ والسؤال: إذا كان النبي المنتظر مثل موسى، والتوراة تنفي وجود نبي في بني إسرائيل مثل موسى، فكيف يظهر هذا النبي "من وسطهم"! فأنبياء بني إسرائيل خاضعون لشريعة موسى فكيف يماثلونه؟ وحاول موسى بن ميمون حل هذا الإشكال فقال إن المماثلة هي في الانتساب إلى يعقوب لا في درجة النبوة.

لكم ويخبركم بما سيكون انما يكون فيما بينكم حتى لا تلتجي لتطوف خلفه من بلد الى بلد,
او تقطع اليه مسافة بعيدة وهذا هو معنى قوله מקרבך.[169] ثم أخبر بإخبار آخر وقال ان
مع كونه قريب منكم وفيما بينكم, يكون منكم ايضاً اعني من اسرائيل, حتى تكون هذه
الفضيلة, وهي التقدم بمعرفة ما يكون, مختصة بكم. ولذلك اكد الأمر وقال כמוני[170]
لأنه لما قال מאחיך[171] كان يظن انه يكون من عيسو او من إسماعيل كما وجدناه يقول
לבני עשו כה אמר אחיך ישראל.[172] فأكد ذلك بقوله כמוני[173] يعنى מן בני
יעקב.[174] ولم يريد בכמוני[175] مثلي في علو درجة النبوة لأنه قد قال ולא קם נביא

الرسالة اليمنية لموسى بن ميمون (ص ٢٥)

166 الآية
167 من وسطك
168 المقطع
169 من وسطك
170 مثلي
171 من أخوتك
172 هكذا يقول أخوك إسرائيل (العدد 14:20)
173 مثلي
174 من بني يعقوب
175 بمثلي

11/ وقد اعترف في كلامه بأن قول التوراة: «من إخوتك» قد يحتمل معناه أن يظهر النبي من عيسو (أخي يعقوب) أو إسماعيل (أخي إسحاق) لأن لفظ الأخوة يشملهم أيضًا. وهذا موجود في كتابات الربيين كما في مدراش تنحوما: «بيت إخوتك إسماعيل وعيسو». ومن هنا يتبين سبب تحريفهم العبارة لتكون: «من وسطك».

לְמַעַן אַחַי וְרֵעָי (תהלים קכח, ח). וְרֵעַ אָבִיךָ, זֶה אַבְרָהָם, שֶׁנֶּאֱמַר: זֶרַע אַבְרָהָם אֹהֲבִי (ישעיה מא, ח). אַל תַּעֲזֹב, וְאִם עֲזַבְתָּ תֵּן דַּעְתְּךָ. וּבֵית אָחִיךָ, יִשְׁמָעֵאל וְעֵשָׂו.

مدراش تنحوما (يثرو ٥ : ١)

إخوتك إسماعيل وعيسو

Now Jethro heard (Exod. 18:1). Scripture says els[illegible]e: [illegible] own *friend and thy father's friend forsake not; neither go into thy brother's house in the day of thy calamity; better is a neighbor that is near than a brother far off* (**Prov. 27:10**). *Thine own friend* is the Holy One, blessed be He, who called Israel brother and friend, as it is said: *For My brethren and friends' sakes* (**Ps. 122:8**). *Thy father's friend* is Abraham, as is said: *The seed of Abraham my friend* (**Isa. 41:8**). *Forsake not* implies that if you would *forsake* God, remember what happened to the house of your brothers, Ishmael and Esau.[9]

12/ وكما تجاهل ابن ميمون هذه العبارة وركَّز على معنى المماثلة، تجاهلها أيضًا سعيد بن كمونة في ردِّه على المسلمين وركَّز على أن «لفظة (إخوتكم) في مخاطبة بني إسرائيل أريد بها مَن هو منهم إلا في النادر»، وأما المماثلة الممتنع وجودها بين موسى وأنبياء بني إسرائيل ففي تكليم الله له.

Translate post

متواترة. أو انّه قيل ذلك لغرض آخر لا نطلع عليه. وهذا[1] جميع ما يمكن ان يقال في هذا الموضوع، وإن كان فيه ما يعلم افساده ضرورة.[2]

٢٦٥. ويقال على البيان التفصيلي أيضاً ان قوله: يده في الكل ويد الكل فيه. لا نسلم انّه يريد به معظم الأمم، بل قد يريد كلّ اخوته وأهله، وكونه يسكن علىٰ تخوم أرض جميع اخوته بيان ذلك.

وامّا النبي الذي يقيمه اللّه من اخوة بنيإسرائيل فالمراد بذلك انّه يكون منهم لأنّه أكثر ما وردت لفظة اخوتكم في مخاطبة بنيإسرائيل أريد بها من هو منهم إلّا في النادر مثل قوله: اخوتكم بني عسو. وقوله: لايقوم نبي من بنيإسرائيل كموسىٰ. أريد به في كونه خوطب شفاهاً من غير واسطة، في كلّ شيء.

٢٦٦. وامّا قوله: وظهر من جبل فاران ـ *فالتوراة* تنطق ان موسىٰ وبنيإسرائيل اجتازوا بفاران واقاموا بها، وخوطب موسىٰ هناك عدة

تنقيح الأبحاث لابن كمونة (ص ٢٥٠ ـ ٢٥١)

فيه، وانّه يسكن علىٰ تخوم أرض جميع إخوته. وقوله «في الكل» يحتمل ان يده متصرفة في الكل أو انّه يكون مخالطاً للكل. ومعلوم ان إسماعيل وولده لم يكونوا متصرفين في معظم الأمم، ولا كانوا ممازجين لهم إلاّ بالإسلام. والملك من قبل اللّه لا يبشر بالظلم والجور والكذب.

وفي *التوراة* أيضاً ان الرب قال لموسىٰ: انّي مقيم لهم نبياً من اخوتهم مثلك واجعل كلماتي في فيه وايما رجل لم يسمع لقول الذي يتكلّم باسمى فاني انا انتقم منه. ولو كان هذا النبي من بنيإسرائيل، لقال: من أنفسهم - ولم يقل: من اخوتهم.

ولأن في *التوراة* انّه لايقوم نبي من بنيإسرائيل كموسىٰ؛ فالبشارة اذن بنبيّ من غيرهم، هو محمّد.

تنقيح الأبحاث لسعيد بن كمونة (ص ٢٤٦)

وفيها أيضاً ان قدرة اللّه من سينا أقبلت وأشرقت من ساعير لهم

13/ الخلاصة: كان قدماء اليهود يرون في هذا النص بشارة بنبي آخر الزمان، ثم جرى تعديل لفظه وتأويل معناه فأفرغوا النص من مضمونه النبوءاتي. ولم يبقَ من هؤلاء القوم إلا السامريون ينتظرون النبي المكتوب في التوراة تمسكًا باللفظ القديم والمعنى الصريح. هذا ما تيسر ذكره. وكتب / أحمد الأقطش.

13/ الخلاصة: كان قدماء اليهود يرون في هذا النص بشارة بنبي آخر الزمان، ثم جرى تعديل لفظه وتأويل معناه فأفرغوا النص من مضمونه النبوءاتي. ولم يبقَ من هؤلاء القوم إلا السامريون ينتظرون النبي المكتوب في التوراة تمسكًا باللفظ القديم والمعنى الصريح. هذا ما تيسر ذكره. وكتب / أحمد الأقطش.